

اللجنة المركزية لحركة «فتح» تعقد اجتماعاً في رام الله

بالتنسيق مع الحكومة الفلسطينية. وجددت تحذيرها من خطورة السياسات الإسرائيلية الرامية لتنفيذ مخططات الضم والتوسع العنصري، عبر تكثيف الاستيطان في الأرض الفلسطينية المحتلة في الضفة، وخاصة في القدس الشرقية، وأعمال الإرهاب للمستوطنين ضد المواطنين في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، بالإضافة إلى الإجراءات التعسفية لمنع وصول المصلين إلى المسجد الأقصى المبارك، خاصة في شهر رمضان المبارك، مع زيادة اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال، الأمر الذي يعتبر مساً خطيراً بالوضع القانوني والتاريخي للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشرقية. وأكدت اللجنة المركزية أنها ستبقى في حالة انعقاد دائم لمتابعة التطورات والأحداث المتلاحقة والخاصة بقضيتنا الوطنية وتوفير كل عوامل الصمود والتصدي لأي محاولة لشق وحدة أبناء شعبنا.

وأكدت اللجنة المركزية على ضرورة استمرار الحوار والتنسيق مع مختلف القوى الفلسطينية ضمن رؤية وطنية موحدة في إطار منظمة التحرير تستجيب للتحديات الراهنة وتعزز صمود الشعب الفلسطيني، كما أكدت على متابعة الحوار مع بقية الفصائل الفلسطينية من أجل تعزيز وحدة أرضنا وشعبنا.

كما ناقشت اللجنة المركزية في اجتماعها الأوضاع في قطاع غزة تفاصيلها كافة وخاصة النتائج التي تمخض عنه اجتماع «مجلس السلام» برئاسة الرئيس الأميركي ترمب وما يتعلق بشكل خاص في تأمين احتياجات سكان قطاع غزة ووضع حد لمعاناتهم، والتأكيد على تنفيذ المرحلة الثانية من قرار مجلس الامن رقم 2803، القاضي بالانسحاب الإسرائيلي الكامل من قطاع غزة، وتسليم الفصائل المسلحة سلاحها لتحقيق مبدأ الدولة الواحدة، والقانون الواحد، والسلاح الشرعي الواحد، وذلك من اجل البدء بإعادة اعمار قطاع غزة



والقدس وقطاع غزة، ومواجهة مخططات التهجير والتوسع الاستيطاني وضم الضفة لدولة الاحتلال، والتأكيد على الحفاظ على الوحدة الجغرافية والسياسية وقانونية دولة فلسطين.

بين فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، من أجل ترتيب أوضاع البيت الفلسطيني وتعزيز دور مؤسسات المنظمة وتثبيت وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وسبل تعزيز صمود المواطنين في الضفة

والتحضيرات الهامة الجارية حالياً فيما يتعلق بتشكيل قوائم المرشحين في مختلف المحافظات. وأطلقت، على نتائج جلسات الحوار التي جرت في القاهرة بين قيادة حركة فتح وقيادة الجبهة الشعبية والتي توجت بورقة تفاهات مشتركة نحو وحدة وطنية واستراتيجية مواجهة شاملة والتي من المقرر أن تعرض على بقية فصائل منظمة التحرير في الاجتماع المقرر عقده في وقت لاحق، من أجل تعزيز الوحدة الوطنية في إطار المنظمة الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا الفلسطيني، والحفاظ على القرار الوطني المستقل، والتأكيد على وحدة أراضي الدولة الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 ووحدة نظامها السياسي والقانوني في الضفة وقطاع غزة وعاصمتها القدس.

كما عبرت، عن ارتياحها للحوار الذي جرى في القاهرة بين وفدين من قيادة حركة فتح وقيادة الجبهة الديمقراطية ونتائج في إطار المشاورات الوطنية الجارية

رام الله- الحياة الجديدة- عقدت اللجنة المركزية لحركة فتح، اجتماعاً لها، في مقر التعبئة والتنظيم، حيث تم استعراض عدد من القضايا الوطنية والتنظيمية، وفي مقدمتها أعمال اللجنة التحضيرية ولجانها الخاصة بالاستعدادات والإجراءات الجارية لعقد المؤتمر الثامن لحركة فتح بتاريخ 2026/5/14، حيث ستعقد اللجنة التحضيرية اجتماعها المقبل في 2026/3/2.

وعبرت اللجنة المركزية عن ارتياحها لما أنجز من إجراءات تنظيمية وسياسية وإدارية خاصة بتوفير كل عوامل النجاح لانعقاد المؤتمر الثامن، في ظل الأوضاع الراهنة واتخاذ الإجراءات التي من شأنها إزالة العقبات والعراقيل التي قد تواجه عقد المؤتمر، حيث قررت اللجنة المركزية تكثيف اجتماعاتها لمتابعة أعمال اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثامن للحركة.

كما ناقشت اللجنة المركزية الاستعدادات الجارية لانتخابات مجالس الهيئات المحلية المقرر إجراؤها في شهر نيسان المقبل،

23 عاما على مجزرة الحرم الإبراهيمي

الشريف، وبتاريخ 1977/5/16 اقتحم عدد من المستعمرين الحرم برفقة الحاكم ليفنجر وقاموا بالرقص داخل القاعة الإبراهيمية، وأشهر أحد المستعمرين مسدسه تجاه عدد من المصلين أثناء صلاة الظهر بتاريخ 1977/7/4.

وفي 1978/2/27 اقتحم أحد المستعمرين الحرم وعبث بمحتوياته، وفي 1978/4/24 أدخل مستعمران إليه نسخة جديدة من التوراة وأقاما احتفالاً كبيراً بحماية جنود الاحتلال.

وفي 1979/5/31 اقتحم جنود الاحتلال القاعة الإبراهيمية، ووضعوا فيها الكراسي، ومنعوا المسلمين من الوصول إلى الحرم، وفي 1979/2/27 اقتحم 20 مستعمراً الحرم وهم يرفعون الأعلام الإسرائيلية، وفي 1984/6/24 أجرى المستعمرون ختان طفل في القاعة الإبراهيمية، وفي 1984/9/11 قام الجنود بتركيب عدسات تلفزيونية داخل الحرم لمراقبة المصلين.

انتهاكات وممارسات سلطات الاحتلال وأذرعها المختلفة في مدينة الخليل لم تتوقف، فقد زرعت فيها عددا من البؤر الاستعمارية وأغلقت شوارعها، وارتكبت فيها أفظع الانتهاكات لحقوق الإنسان، من قتل وتدمير، وحظر للتجول، وحصار اقتصادي متواصل أدى إلى شل الحركة التجارية في أسواقها القديمة، كما تستمر الاعتداءات على ممتلكات أهلها بهدم المباني الأثرية والتاريخية في أبنع مذبحه تستهدف طمس معالمها الحضارية وتغيير هويتها العربية الإسلامية، وبشق طريق استعماري يربط بين مستعمرة «كريات أربع» والحرم الإبراهيمي الشريف وجميع البؤر الاستعمارية، بهدف تهويد المدينة.

الإبراهيمية، وفي 1972/9/9 مَنع المصلون المسلمون من أداء صلاة العصر في الحرم لأن المستعمرين كانوا ينشدون الأناشيد الدينية بأصوات مرتفعة وينفخون في البوق، وفي 1972/12/17 أصدر الحاكم العسكري الإسرائيلي أوامره بإغلاق الباب الشرقي للحرم الشريف.

وبتاريخ 1973/10/1 سمح الحاكم العسكري في الخليل بإدخال 50 كرسيًا خشبيًا إلى القاعة اليعقوبية من الحرم الشريف، وقامت سلطات الاحتلال بتغطية صحن الحرم 1973/11/10 في محاولة لتغيير معالمه الإسلامية. وفي حزيران 1974 قامت سلطات الاحتلال بسلسلة من الحفريات في محيط الحرم الإبراهيمي، وأسفل الباب الثلاثي إلى الداخل، وإلى الغرب منه، وأسفل المدرسة الحنفية.

وفي مطلع عام 1976 اقتحم ثلاثة مسلحين يهود الحرم برفقة سبعة مستعمرين وعبثوا بمحتوياته، وبتاريخ 1976/3/16 منع المستعمرون المسلمون من أداء الصلاة في القاعتين اليعقوبية والإبراهيمية.

وفي 1976/10/21، حول جنود الاحتلال قسماً من الحرم إلى ثكنة عسكرية، ووضعوا فيه أسرة وأمتعة للنوم، وفي 1976/11/2 اعتدى مستعمرون على الحرم وداسوا نسخاً من القرآن بأقدامهم، واعتدوا على المصلين بالضرب، وفي 1976/11/18 أعلن الحاكم المتطرف مائير كهانا أنه سيحوّل الحرم الإبراهيمي إلى قلعة للمتطرفين اليهود بهدف ترحيل المواطنين الفلسطينيين من مدينة الخليل.

وفي 1977/3/8 أعلنت الهيئة الإسلامية عن اختفاء مفقودات ذات قيمة بعد فترة من منع المسلمين دخول الحرم

سجاد المسجد، ولولا يقظة الحراس والمصلين، لوقعت مذبحه.

وما زال الاحتلال الإسرائيلي يحاول، ضمن سياسة منهجة، السيطرة على المسجد الإبراهيمي وإلغاء السيادة الفلسطينية، وإلغاء اعتباره وقفاً إسلامياً خالصاً، ففي عام 2020، أغلق الاحتلال المسجد الإبراهيمي 77 يوماً، ومنع رفع الأذان فيه 599 وقتاً.

ففي نهاية العام الماضي، قررت سلطات الاحتلال تجريد صلاحيات بلدية الخليل في الحرم الإبراهيمي، في تصعيد خطير وانتهاك للوضع القانوني والتاريخي القائم. وفي شهر أيار/ مايو الماضي، كشفت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان عن إصدار سلطات الاحتلال، قراراً بالاستيلاء على سقف الباحة الداخلية للحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل، من خلال أمر استملاك يقضي بالاستيلاء على ما مساحته 288 متراً من السقف المحدد للحرم.

ولم تتوقف سلطات الاحتلال عن تنفيذ مخططاتها الخبيثة فيه منذ احتلال الخليل عام 67، فعلى سبيل المثال لا الحصر منعت دائرة الأوقاف الإسلامية من فرشته بالسجاد في تشرين الثاني 1967، وبعد أقل من شهر أدخلت إليه خزانة حديدية فيها أدوات عبادة يهودية، ثم أدخلت كراسي خاصة بهم إلى القاعة الإبراهيمية في حزيران 1968، وبتاريخ 1968/9/25 سمحت سلطات الاحتلال لفئة يهودية بالصلاة فيه، في تحدٍّ مسافر لمشاعر المسلمين، وبعد أقل من شهر نسفت سلطات الاحتلال درع الحرم الإبراهيمي والبوابة الرئيسية المؤدية إليه وهما

أثران تاريخيان.

وبتاريخ 1971/10/11 أدخل المستعمرون طاولة خشبية إلى القاعة

ويضيف الكتاب، الذي صدر عام 1994، وهو من تأليف: مازن حماد وعامر طهوب وندر طهوب، أن المجزرة جزء من جنون جماعي، فالقاتل لم يوقفه الجنود على بوابات ومدخل الحرم، كما أنه استطاع الوصول بسهولة إلى مصلى المسلمين، وإطلاق عدة صليات من الرصاص لمدة عشر دقائق دون تدخل جنود الاحتلال المرابطين على الحرم.

ترك الجيش غولديشتاين ينفذ مجزرتة كاملة. رغم نقاط المراقبة المكثفة في محيط مسرح الجريمة، واستعدادهم الدائم للتحرك تجاه أي حركة أو نشاط مشبوه، وفوق ذلك كله شاركوا في إطلاق الرصاص على المصلين والمئات الذين هرعوا لنقل الإصابات وانقاذ المتبقين، ما أدى إلى ارتقاء شهداء آخرين وصل عددهم إلى أكثر من سبعة شهداء في باحات الحرم ومحيطه، وهم ينقلون الشهداء والجرحى.

وقد سبق للإرهابي غولديشتاين، الاعتداء على الحرم الإبراهيمي، وتم تبليغ رئيس وزراء الاحتلال آنذاك «رابين»، بإجرامه وحقده العلني والواضح، وخطورة تصرفات غولديشتاين ومستعمرين آخرين متطرفين.

وجاء في رسالة بعثتها «الهيئة الإسلامية العليا»، أن عدداً من المستعمرين اعتدوا على ستة من حراس المسجد الإبراهيمي وأحد المصلين، مساء الجمعة 8 تشرين الأول 1993، وقام المتطرف غولديشتاين بقطع أذان العشاء بعد اعتدائه على المؤذن.

قبلها بعام، في مساء الخميس 14 تشرين الأول 1992، قام غولديشتاين بإلقاء مواد كيميائية حارقة على

ويضم القسم المغتصب من الحرم: مقامات وقبور أنبياء، وشخصيات تاريخية، إضافة إلى صحن الحرم، وهي المنطقة المكشوفة فيه.

كما وضعت سلطات الاحتلال بعدها كاميرات وبوابات إلكترونية على كافة المداخل، وأغلقت معظم الطرق المؤدية إليه في وجه المسلمين، باستثناء بوابة واحدة عليها إجراءات عسكرية مشددة، إضافة إلى إغلاق سوق الحسبة، وخاني الخليل وشاهين، وشارعي الشهداء والسهلة، وبهذه الإجراءات فصلت المدينة والبلدة القديمة عن محيطها.

يذكر أن الإرهابي باروخ غولديشتاين الذي كان يبلغ من العمر (42 عاماً) عند ارتكابه المجزرة يعد من مؤسسي حركة «كاخ» الدينية، وقد قدم من الولايات المتحدة الأميركية عام 1980، وسكن في مستوطنة «كريات أربع» المقامة على أراضي مدينة الخليل.

«ولد بنيامين غولديشتاين في نيويورك، لعائلة يهودية متشددة، تلقى تعليمه في مدارس «يشيفا» اليهودية في بروكلين، ونال درجة الشرف من كلية ألبرت اينشتاين للطب في جامعة يشيفا، وحقق نجاحات باهرة في مجال الطب، ثم غير اسمه إلى «باروخ» في خطواته الأولى للعنصرية والإرهاب.»

لا عقوبة قط في مجزرة الحرم الإبراهيمي، ليس جونوا فردياً ذلك الذي قام به «باروخ غولديشتاين»، لأن الجنون الفردي ليس قادراً على حساب التفاصيل بدقة، والتخطيط لها، فاختيار الخليل وبالذات الحرم الإبراهيمي، واختيار فجر الجمعة من رمضان، ولحظة سجود المصلين لتكون لحظة الذبح، لا يمكن أن يكون اختياراً من شخص مجنون. من كتاب «الجمعة الدامية.. عقيدة غولديشتاين».

الإحصاء: انخفاض طفيف في أسعار تكاليف البناء بالضفة

مقداره 0.20 ٪. خلال شهر كانون ثاني 2026 مقارنة بشهر كانون أول 2025؛ إذ انخفض الرقم القياسي لأسعار تكاليف إنشاء شبكات المياه إلى 125.15 مقارنة بـ 125.40 خلال الشهر السابق (شهر الأساس كانون ثاني 2010=100).

وعلى مستوى أسعار شبكات المياه سجل الرقم القياسي انخفاضاً مقداره 0.33 ٪، إذ انخفض الرقم القياسي إلى 130.82 مقارنة بـ 131.25 خلال الشهر السابق. في حين سجلت أسعار خزانات المياه ارتفاعاً نسبته 0.13 ٪، إذ ارتفع الرقم القياسي إلى 112.68 مقارنة بـ 112.53 خلال الشهر السابق.

انخفاض في المؤشر العام لأسعار

تكاليف إنشاء شبكات الصرف الصحي

وسجلت أسعار تكاليف إنشاء شبكات الصرف الصحي انخفاضاً مقداره 0.56 ٪. خلال شهر كانون ثاني 2026 مقارنة بشهر كانون أول 2025؛ إذ انخفض الرقم القياسي إلى 113.26 مقارنة بـ 113.90 خلال الشهر السابق (شهر الأساس كانون ثاني 2010=100).

مجموعة تكاليف وأجور العمال استقراراً خلال شهر كانون ثاني 2026 مقارنة بالشهر السابق.

انخفاض في مؤشر أسعار تكاليف إنشاء الطرق

وسجلت أسعار تكاليف إنشاء الطرق بأنواعها المختلفة انخفاضاً مقداره 0.58 ٪. خلال شهر كانون ثاني 2026 مقارنة بشهر كانون أول 2025؛ إذ انخفض الرقم القياسي العام لأسعار تكاليف الطرق إلى 111.93 مقارنة بـ 112.58 خلال الشهر السابق (شهر الأساس كانون أول 2008=100).

وعلى مستوى المجموعات الرئيسية، سجلت أسعار مجموعة تكاليف تشغيل معدات وصيانة انخفاضاً مقداره 2.67 ٪. وأسعار مجموعة الخامات والمواد الأولية انخفاضاً مقداره 0.70 ٪، وأسعار مجموعة استنجاز المعدات انخفاضاً مقداره 0.48 ٪، بينما سجلت أسعار مجموعة تكاليف وأجور العمال استقراراً خلال شهر كانون ثاني 2026 مقارنة بالشهر السابق.

انخفاض في المؤشر العام لأسعار

تكاليف إنشاء شبكات المياه

وسجلت أسعار تكاليف إنشاء شبكات المياه في انخفاضاً

السابق (سنة الأساس 2013=100).

وعلى مستوى المجموعات الرئيسية، سجلت أسعار مجموعة استنجاز المعدات انخفاضاً مقداره 0.98 ٪، بينما سجلت أسعار مجموعة الخامات والمواد الأولية ارتفاعاً طفيفاً نسبته 0.01 ٪، في حين سجلت أسعار مجموعة تكاليف وأجور العمال استقراراً خلال شهر كانون ثاني 2026 مقارنة بالشهر السابق.

انخفاض طفيف في مؤشر أسعار

تكاليف البناء لمباني العظم

وسجلت أسعار تكاليف البناء لمباني العظم في الضفة انخفاضاً طفيفاً مقداره 01.0 ٪. خلال شهر كانون ثاني 2026 مقارنة بشهر كانون أول 2025؛ إذ انخفض الرقم القياسي لأسعار تكاليف البناء لمباني العظم إلى 115.83 مقارنة بـ 115.84 خلال الشهر السابق (سنة الأساس 2013=100).

وعلى مستوى المجموعات الرئيسية، سجلت أسعار مجموعة استنجاز المعدات انخفاضاً مقداره 1.05 ٪، في حين سجلت أسعار مجموعة الخامات والمواد الأولية ارتفاعاً طفيفاً نسبته 0.05 ٪، بينما سجلت أسعار

رام الله- الحياة الجديدة- أفاد الجهاز المركزي للإحصاء بأن أسعار تكاليف البناء للمباني السكنية في الضفة، سجلت انخفاضاً طفيفاً مقداره 0.04 ٪. خلال شهر كانون ثاني 2026 مقارنة بشهر كانون أول 2025؛ إذ انخفض الرقم القياسي لأسعار تكاليف البناء للمباني السكنية إلى 118.75 مقارنة بـ 118.80 خلال الشهر السابق (سنة الأساس 2013=100).

وذكر الإحصاء في بيان صدر عنه امس، أن أسعار مجموعة استنجاز المعدات سجلت انخفاضاً مقداره 1.06 ٪، بينما سجلت أسعار مجموعتي الخامات والمواد الأولية ومجموعة تكاليف وأجور العمال استقراراً خلال شهر كانون ثاني 2026 مقارنة بالشهر السابق.

انخفاض طفيف في مؤشر أسعار تكاليف

البناء للمباني غير السكنية

وسجلت أسعار تكاليف البناء للمباني غير السكنية في الضفة انخفاضاً طفيفاً مقداره 0.02 ٪. خلال شهر كانون ثاني 2026 مقارنة بشهر كانون أول 2025؛ إذ انخفض الرقم القياسي لأسعار تكاليف البناء للمباني غير السكنية إلى 117.63 مقارنة بـ 117.65 خلال الشهر